

عاقبت محكمة في سلطنة عمان الثلاثاء، 55 من المشاركين في الاحتجاجات التي شهدتها سلطنة عمان بأحكام بالسجن تراوحت بين شهر وعام، وذلك لمشاركتهم في المظاهرات التي تطالب بتوفير وظائف. ونقلت وكالة "رويترز" عن بيان للمدعي العام، إن 55 محتجا اتهموا بجرائم منها السرقة والتجمهر بشكل غير مشروع وتخريب شقق حكومية في جعلان بني بو علي، البلدة الواقعة في شرقي عُمان. وجاء في البيان أن معظم الأحكام تراوحت بين السجن شهرا وثلاثة أشهر بينما حكم على شخص واحد فقط بالسجن عاما. وكان المحتجون بين مئات اعتقلوا في الفترة من مارس إلى مايو حين توقفت المظاهرات، إثر مقتل اثنين وإصابة أكثر من مائة في اشتباكات مع قوات الأمن. وفي وقت لاحق صدر عفو عن معظم المحتجزين. وتحولت المظاهرة التي شارك فيها نحو 100 شاب في جعلان بني بو علي إلى أعمال عنف في مايو، وكان المحتجون يطالبون بوظائف واقتحموا مباني حكومية ومقار شركات. واعتقلت السلطات 80 شخصا لكنها أفرجت عن 25 منهم. وشهدت الدولة الخليجية أشهر من الاحتجاجات بدأت في فبراير مستلهمة المظاهرات الشعبية المطالبة بالديمقراطية التي أطاحت برئيسي تونس ومصر السابقين. وتركزت الاحتجاجات العمانية على المطالبة بوظائف ورفع الرواتب ومحاربة الفساد. يذكر أن السلطان قابوس بن سعيد وعد في أبريل بعد الاحتجاجات بإنفاق 2.6 مليار دولار، لكن لم يرض كثير من المحتجين برد فعل الحكومة وقالوا إن التغييرات الموعودة جزئية وتنفيذها يتسم بالبطء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com